قال المطرزي ويروى ليفرخ بالجيم مبنيا للمفعول والاول احسن واصله من افرخت
البيضة اذا خرج منها الفرخ وهو مثل يضرب لمن يدعى له ان يسكن روعه ويزول
كربه ولفظ المثل المروي في كتب الامثال افرخ روعك اي انجلى وانكشف كما ينكشف ما
في البيضة اذا انشق عن الفرخ وقال عروة بن مضرس اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
بجمع قبل ان يطلع الصبح فقلت يا رسول الله طوفت بالجبلين ولقيت شدة فقال
افرخ روعك من ادرك افاضتنا هذه فقد ادرك الحج واسامي سوء بكم تفض السمت
والكراطيعتكم وبكسرها وسكون الراء انفسكم ويبرد بظهر طوي هم منقام الكم قال
الراوي فلما اطلعنا استخبرنا عن مطلع بكسر الطا خبر الحادثة بالضم والكسر ما
يوخذ على حفظ القوم في السفر واتسمنا الكريا وعظمنا له الجعالة بكسر الجيم
والجعالة بضم الجيم وكسرها الاجرة التي تعطيها من يعمل لك عملا على السفارة
بكسر السين الاصلاح بيننا وبين القوم فزعم انهما كاهنتان لقيهما علمهما في المنام
ليحرز بين عينيه بما بين كبد مكر الانام فحمل طفوق دهصنا بيعض بشير بطرفه
الى بعض ويقلب طرفيه بين لحظ نظر بطرف عينيه من جهة اللحاظ وغض ضم
احد الجفنين الى الاخر وتنبيه ظهر له انا استضعفنا الخبر واستشعرنا ما ظهر علينا
الخور الغرع والضعف فقال ما لكم اتخذتم حذركم اجتهادي في الامر عنا كهانا
وجعلتم ترى ذهبي الذي لم يصنع حسنا ردتها فضتنا ولطالما واسيت
جيب قطعت بها وفلا قفار نواحي الاقطار ولجت دخلت مفاحم مهالك الاخطار
جمع خطر وهو الغرب وتقريب النفس الى الهلاك فتمنيت بها عن مصاحبة خفير
بالخاء المعجمة حافظ واستصحاب مرافقة سفير بالجيم شعبة نشاب ثم اني
سانبئكم ادفع ما رابكم شككم واستسل استخرج وازيل الحذر الخوف الذي نابكم
قصدكم بان اوافقكم امشي مصاحبا لكم في البداوة بالفتح والكسر البادية وهي
ارض البدو قال ابو الطيب

حسن الحضارة مجلوب بتطرية . وفي البداوة حسن غير مجلوب

واوافقكم اسافر معكم الى السماوة مفازة مخوفة بين الشام والعراق وهي منازل
عنود فان صدق فكري وصحت عيافتي فاجد واحد بدا سعدي واسعد واحد كم
بحي اي اجعلوه شعارا ان تعطوني شيا من المال وان كذبكم فمي فمزقوا اديمي
جلدي قال المطرزي هذا كناية عن هتك العرض وجعل الاديم مثلا لاصل الانسان
وعرضه فيقال فلان صحيح الاديم ونغل الاديم ومنه بيت الحماسة

ولن يجد الناس الصديق ولا العدا . اديما اذا عد الاديم واهيا

وارضوا دمي صوادي اي اقتلوني قال الحارث بن همام فالهمنا وقع في قلوبنا
تصديق رؤياه يعني ما راه في المنام وتحقيق ما رواه اخبر به فنزعنا كففنا
عن مجادلته مخاصمته واستهمنا اقترعنا في معادلته الركوب معه في المحمل
ونقضنا قطعنا رحلنا بقوله الفرا الفرا بضم الفاء عيون من شريط او غيره

ينشد

ينشد بهما الزج او العدل واحدها عروة الربائث العوائق واحدها ربيثة
وهي ما يثبط الانسان ويحبسه عن امر يريده وفي الحديث اذا كان يوم الجمعة
بعث ابليس جنوده فاخذوا عليهم الربائث والعبث طرحنا القاء خرد
العابث بالموحدة المولع بالشيء بغير فائدة والعائث بالمثلثة المفسد ولما
عكمت ربطت بالعكام وهو ما يشد به خرم العكم وهو العدل الرحال الاحمال
وازف قرب الترحال استنزلناه طلبنا منه ان ينزل علينا ويعلمنا كلماته
الواقية المرقي بها لنجعلها الواقية الكافية لما نخاف من الشر ومنه قوله عليه
الصلاة والسلام واقية كواقية الوليد اي وقاية كوقاية الوليد الباقية الدائمة
في جميع الايام والامكنة فقال ليقرا كل منكم ام القران الفاتحة قال
الشريشي الهمذاني وسميت ام القران لانها اوله والام هي الاصل ولانها محكمة
لا متشابه فيها ولا منسوخ كلما اظل قرب الملوان الليل والنهار ثم
ليقل بلسان خاضع ذليل وصوت خاشع متواضع اللهم يا محيي الرفات
العظام البالية ويا دافع مانع الافات المضرات ويا واقي المخافات ويا كريم
المكافاة للمجازاة ويا موئل ملجا العفاة طلاب المعروف ويا ولي صاحب
العفو المغفرة والمعافاة السلامة من الضرر صل على محمد خاتم انبيائك
ومبلغ انبائك اخبارك وعلى مصابيح اسرته رهطه وهم اقاربه الذين
يشتد بهم ومفاتيح نصرته قال الشريشي اراد بالمصابيح المهاجرين
وبالمفاتيح الانصار واعذني اسرني من نزغات وساوس الشياطين ونزوات
وثبات السلاطين واعنات مشقة الباغين المتعدين ومعانة مقاساة
الطاغين المتجاوزين الحد المسرفين في الظلم والمعاصي ومعاداة العادين
الظالمين وعدوان المعادين وغلب الغالبين وسلب السالبين وحيل
مكر المحتالين وغيلة حديقة جمع غيلة وهي القتل بالخديعة المغتالين القاتلين
بها واجرني اللهم من جور ظلم المجاورين ومجاورة الجائرين وسطوة
الجبارين وكف بضم الكاف وفتح الفا امنع عني ايدي الباغين الظالمين واخرجني
من ظلمات الظالمين وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين اللهم حطني
احفظني في تربتي بلدي وغربتي وغيبتي واوبتي رجوعي وتجعتي
سفرتي في طلب الرزق ورجعتي وتصرفي ومنصرفي رجوعي وتقلبي ومتقلبي
واحفظني في نفسي ونفائسي كرائم مالي وعرضي وعرضي بفتح العين والرا
اي مالي وعددي بفتح العين اهلي وولدي وعددي بضم العين الالة وما
استعده وسكني السكن بفتح الكاف ما سكنت اليه من وطن او حبيب واما
بسكونها فهو اسم لاهل الدار قال الشاعر فما الكرم السكن الذين تحملوا
ومسكني وحولي بالمهملة قوتي وحالي وما لي رجوعي ومآلي ولا تلحق بي
تغييرا ولا تسلط علي مغيرا من اغار اذا نهب قوما واذهب مالهم بالمغار

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)